

المهمة 5 لمادة مهارات بحثية 2 اشراف: د. أميرة جادو

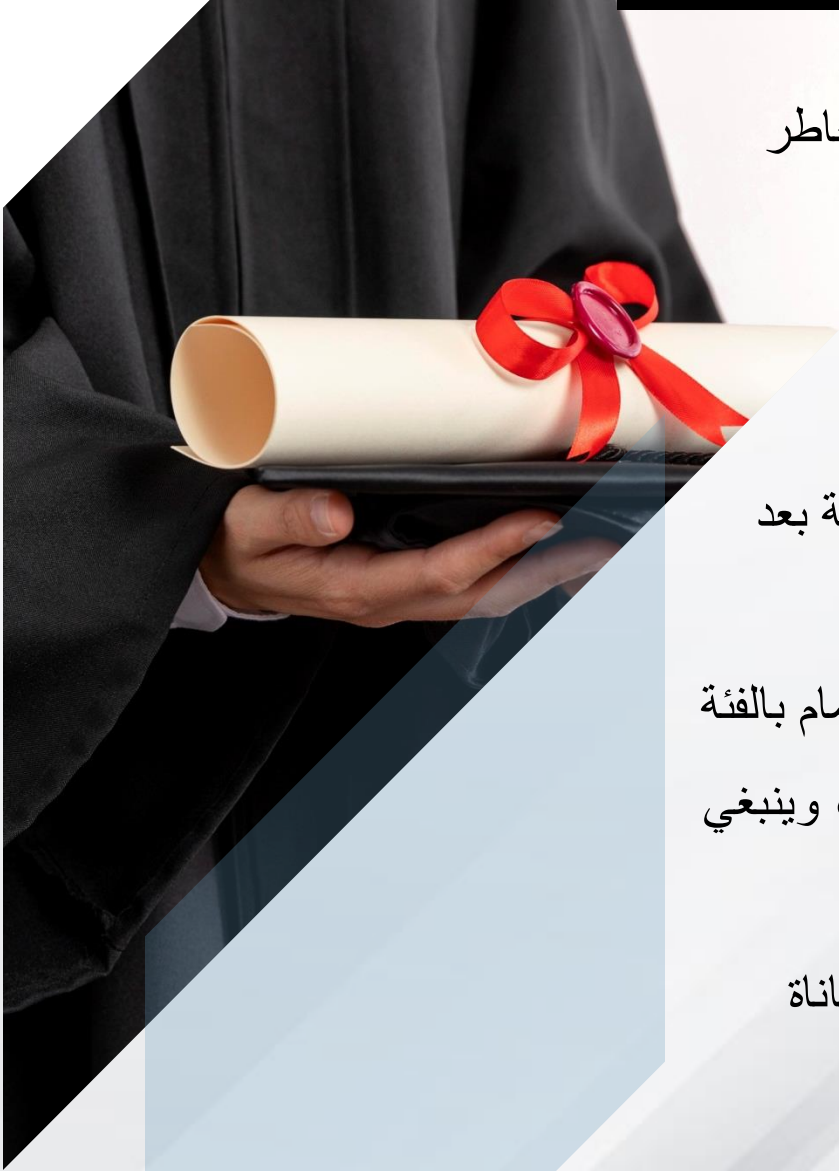
إعداد الباحثة : منال محمد صالح

اخلاقيات البحث العلمي على
الانسان والحيوان



الباحثون والابحاث على الانسان:

- يجب على الباحثين في أثناء إجراء أبحاثهم السريرية على الانسان توظيف مبادئ احترام الاستقلالية الشخصية، وتحقيق المنفعة، والالتزام بالعدالة تجاه عينة البحث، وتشكل هذه المبادئ وحدة واحدة، لا يمكن عزل بعضها عن البعض الآخر، ويتطلب للقيام بهذه الابحاث ضرورة الحصول على موافقة لجنة أخاليات البحث العلمي بالكلية
- ينبغي على الباحث تقديم مبررات لاجراء البحث العلمي على الانسان، وتكون هذه المبررات مبنية على أساس جمع وتقييم المعلومات المتعلقة بجميع جوانب البحث، والنظر الى امكانية استعمال البديل ، وتحديد صحة الفرضيات، ومدى إمكانية وقوع المخاطر بوضوح، وتقييم هذه المخاطر والمنافع المترتبة عليها وكذلك النتائج المتوقعة من البحث حيث ينبغي عند تقييم البحث أن يؤخذ في الاعتبار ما يلي:



1. توضيح ضرورة اجراء البحث على الانسان وشرح الطرق المستعملة للتقنين من المخاطر المتوقعة
2. ذكر الاسباب العلمية لاهمية الدراسة البحثية وفائدتها العلمية والمعرفية للمجتمع.
3. مراعاة اتباع الوسيلة الاكثر فعالية والاقل خطورة لجمع البيانات و العينات.
4. ينبغي توفر بيانات ومعلومات واضحة عن عينة البحث من خلال تعبئة نموذج الموافقة بعد التبصير
5. مراعاة مشاعر الفئات التي يتم إجراء البحث عليها واحترام الكرامة الانسانية، والاهتمام بالفئة الاكثر عرضة للاستسلام والخضوع، كالأطفال والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، وينبغي التاكيد على عدم استغلالهم وبيان مستوى الفائدة المتوقعة لهم
6. حماية عينة البحث ضد أي ضرر جسدي أو نفسي أو اجتماعي أو اقتصادي، أو أية معاناة محتملة

7. الموازنة الدقيقة والعادلة بين مجموع المنافع والمخاطر التي قد تتجم عن البحث العلمي، فإذا كانت المخاطر فيحدود ضيقة مقابل مجموع الفوائد المتوقعة من البحث العلمي فيمكن تجاوزها.
8. التأكيد على أن المشاركة في البحث عمل تطوعي، يشترط لصحته رضى المشارك (عينة البحث) أو من يمثله قانونا، ويجب أن تكون المشاركة دون إكراه أو تغرير، أو إحتيال أو ضغوط من أي شخص (كفرض عقوبات، أو إجراءات تأديبية على عينة البحث).
9. عندما ينطوي البحث على مخاطر ينجم عنها ضرر على الانسان، ينبغي على لجنة أخالقيات البحث العلمي مطالبة الباحث إيضاح نسبة هذا الخطر وأسبابه وقد تتخذ قرارا بإيقاف البحث بعد التشاور مع الباحث

ثانياً: إحترام عينة البحث، وخاصة إذا كانت العينة البحثية تتضمن أشخاص محدودي الفهم أو الإدراك ، سواء أكان ذلك بسبب صغر السن، كالأطفال الرضع والأطفال الصغار، أو كان ذلك بسبب الاختلال العقلي مثل المتخلفين عقلياً، ومرضى الغيوبة وكذلك المشردين فيجب الالتزام بما يلي :

1. أن يعرض المعلومات بطريقة سلسلة ولغة مفهومة للمشاركة (عينة البحث) مع ضرورة توضيح المخاطر التي قد تواجهها عينة البحث أثناء مشاركتها في البحث العانتها على اتخاذ قرار المشاركة من عدمها. كذلك السماح لعينة البحث طرح الاسئلة بشكل حر على الاشخاص المسؤولين عن البحث.
2. التعامل مع هذه الفئة (أشخاص محدودي الفهم أو الإدراك) او مع وكائهم بنفس درجة الاحترام ولهم نفس الاحقية في قبول المشاركة في البحث من عدمه، مع إعطائهم الفرصة والوقت الكافي لاتخاذ قرار قبول المشاركة من عدمها.
3. التأكيد على حرية إنسحاب عينة البحث من الدراسة حينما تشاء وان قرارها بالانسحاب لن يؤثر على استمرارية تناولها لاي علاج تتعاطاه.
4. ضرورة الحصول على الموافقة المسبقة من عينة البحث أو ذويهم أو وكائهم الشرعيين للمشاركة في البحث

5. يجب أن يكون الوكيل الشرعي على معرفة جيدة بوضع عينة البحث، وأن يكون له الصلاحية الشرعية في التصرف نيابة عنها لمراقبة البحث لكون قادرا على سحب عينة البحث من البحث في أي وقت شاء

رابعا : يجب مراعاة الامور التالية عند إختيار عينة البحث:

1. العدل في اختيار عينة البحث على المستويين الفردي والاجتماعي، فأما على المستوى الفردي فإنه لا يجوز اختيار أشخاص معينين للمشاركة في أبحاث قد تعود عليهم بالمنفعة واستبعاد آخرين. كما ولا يجوز اختيار فئات أقل حظا من المجتمع للمشاركة في البحوث الخطرة مثال على ذلك إجراء البحوث على المساجين أو نزلاء المصحات العقلية. وأما على المستوى الاجتماعي فالعدالة تقتضي أن يكون هناك أولوية لبعض الفئات على البعض الآخر، وعلى أساس ذلك يمكن ترتيب الأفضلية في الاختيار، كالكبار قبل الصغار، أو تقديم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على الأشخاص العاديين.
2. عدم استهداف جماعة معينة دون غيرها في الأبحاث لكونها جماعة متاحة بسهولة ومستضعفة كالأقليات العرقية، والفقراء، والأشخاص المصابين بأمراض خطيرة، والمتخلفين عقليا، وفاقدى الأهلية، والسجناء. كما ينبغي عدم استغلالهم أو التلاعب بهم بسبب مرضهم أو أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

خامسا: ضرورة احترام خصوصية عينة البحث ويشمل ذلك:

1. إظهار جميع المعلومات البحثية التي تهم عينة البحث في وقتها ولا يجوز للباحثين إخفاؤها لحين الانتهاء من البحث خاصة إذا كان إخفاؤها يتسبب بوقوع ضرر على عينة البحث
2. تزويد عينة البحث بملخص عن نتائج البحث الخاصة بهم (مثال في حالة اكتشاف معلومات وراثية تتعلق بالمشاركين وذويهم، أو في حالة وجود تأثير تفاعلي بين دواء معين مع أدوية أخرى تستخدم من قبل عينة البحث
3. إعالمتهم بالمعلومات التي سيتم الكشف عنها الآخرين وأخذ موافقتهم على ذلك. واحترام رغبتهم في الحفاظ على سرية المعلومات التي تكشف هويتهم.
4. ضرورة إلمام الباحثين بأنظمة الدولة الخاصة بسرية وحرية تداول المعلومات.
5. ضرورة إلمام الباحثين بالطرق المختلفة لجمع وحفظ واستخدام البيانات الشخصية لعينات البحث بما يضمن سريتها مراعين في ذلك التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات. على ان يسمح بالاستفادة من هذه المعلومات للمصلحة العامة مثل إنشاء برامج رعاية صحية عامة ملائمة لذا ينبغي على الباحث ضمان وجود توازن ملائم بين خصوصية عينة البحث، و سعيه للحصول على المعرفة وإنجاز الابحاث العلمية المفيدة.

سادسا: يجب على الباحث توضيح الية إيقاف البحث قبل موعد إنتهائه من قبل عينة البحث. وفي حال تم توزيع أجهزة أو أدوية على أفراد العينة فيجب على الباحث إعالمتهم عينة البحث بضرورة إرجاع كل متعلقات البحث في حينه

استخدام الحيوانات في الابحاث: يكون الهدف الرئيس من استعمال الحيوانات في التجارب هو تعذر اجراء التجارب و الحصول على معلومات علمية دقيقة في اي ظروف اخرى بديلة. وبناءا عليه فيتوجب على الباحث ان يضع مخطط واضح للبحث والتجارب المستعملة فيه مع ضرورة الالتزام باستعمال اقل عدد ممكن من الحيوانات و عليه مراعاة الامور التالية:

1. يجب أن يكون الأشخاص الذين يرغبون في إجراء أبحاث على الحيوانات مدربين بشكل سليم على كيفية التعامل معها، أو الاستعانة بمن هو مؤهل لذلك.
2. يجب الاهتمام بمسكن الحيوان من ناحية الماء والغذاء والنظافة والنوم والتخلص من الفضلات والرعاية الصحية، من أجل تفادي الأمراض والاصابات والازدحام والضغوط والعدوى الخارجية والداخلية.
3. يجب أن تتم العناية بالحيوان بشكل يومي حتى بعد ساعات الدوام الرسمية تحت رعاية طبيب بيطري أو أشخاص مؤهلين، متضمنا ذلك فترة عطلة نهاية الاسبوع والاجازات.
4. يجب التحكم في حالة بيئة الاقفاص أو الحظائر حسب المتعارف عليه، ومراعاة وضع احتياجات الحيوان من الحياة الاجتماعية مع نفس النوع كالاحتكاك الجسماني والتواصل المرئي والسمعي والشمي.

5. ينبغي التأكد من الحالة الصحية للحيوانات قبل البدء بالتجارب وتحديد أقل عدد ممكن من الحيوانات المناسبة لاجراء التجارب مع التقيد بالمنهج الاخلاقي في إجراء البحث على الحيوان،
6. لايجوز إجراء تجارب تتضمن أي تحوير وراثي للحيوانات ولكن يجوز استخدام حيوانات معدلة وراثيا و ذكرذلك في مشروع البحث وبيان ماهية التحوير الوراثي.
7. لا يجوز إجراء التجارب على الحيوانات المعرضة للانقراض، الا بغرض تكثير تناسلها، وبعد أخذ الموافقة القانونية، وبما يتوافق مع الانظمة المعمول بها للحفاظ على الحياة البيئية . كما لا يجوز إجراء أي تلقيح بين حيوانات لا تنتمي لنفس النوع
8. يجب على الباحثين تجنب تعريض الحيوان للتوتر والخوف والتي قد تتجم من طريقة اجراء التجارب، وذلك بملاحظة العلامات الاكلينيكية التي تطرأ على الحيوان. وفي الحالة التي يثبت فيها تعرض الحيوان لتلك المعاناة، يتم إيقاف البحث.
9. في الحالة التي يصبح فيها الحيوان الذي تم استخدامه في التجارب العلمية غير قادر على الحياة بسبب الالام الشديدة التي لا يمكن إيقافها، أو فقدانه لبعض الاعضاء الحيوية أو غير ذلك ، فيجب قتله بطريقة رحيمة يتم من خلالها تخديره تخديرا كاملا من أجل وضع حد لمعاناته.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You